دلالة التركيب في أسلوب التعليل - ديوان ابن عنين أنموذجًا

د . طارق البهلول سلامة - كليـــــــــة التربية / الـــــــزاوية - جامعة الزاوية

The significance of the structure in the style of explanation- the Diwan of Ibn unayn as a model

TARIQ ALBAHLOUL SALIM

After cod .prayers and peace be upon our master .the messenger of God .as for whal follows .

With each other .which perform a sem antic function which is the function of rea soning causality .the focus of this study is through dism antling to per form this semantic meaning.

This research is based on the principle that language cannot stop a using single words , Rather .

These words must be arranged in structures that lead to their different meanings ,because language is not just words a lone, bad rather a group of meanings placed in special templates of words that are based on with those semantic meanings the method of reasoning is one of the methods that has received greavt in terest among linguists, beeause of its concept and his tools.

توطئة:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ، أما بعد :

فهذا البحث يهتم بدراسة المعاني التركيبية النحوية للجمل من خلال ترابطها مع بعضها لتؤدي وظيفة دلالية وهي وظيفة التعليل أو السببية ، فالتركيز في هذه الدراسة يكون من خلال تفكيك الجمل لتؤدي هذا المعنى الدلالي .

ويعتمـد هذا البحث على أساس أن اللغة لا يمكن أن تقف عند استعمال الكلمات مفردة ؛ بل لابد من ترتيب تلك الكلمات في تراكيب تؤدي إلى اختلاف معانيها ، ذلك أن اللغة ليست مجرد ألفاظ فقط ؛ بل هي مجموعة من المعاني موضوعة في قوالب خاصة من الألفاظ تقوم بتلك المعاني الدلالية .

وأسلوب التعليل من الأساليب التي لاقت اهتمامًا كبيرًا عند اللغويين ، بسبب تعدد طرائقه وأدواته في تركيب الجملة العربية.

التعريف بالشاعر:

ابن عنين شاعر من دمشق ، عاش فيها وعاصر ملوكها ، اسمه أبو المحاسن محمد بن نصر بن عنين الأنصاري الملقب بشرف الدين الدمشقي الكوفي ، تنوعت

أغراض الشعر في ديوانه ، وظهرت براعته في أبيات شعره وبسبب غوصه في أعراض الناس نفاه السلطان صلاح الدين من دمشق [1].

عرف عنه أنه كان واسع الثقافة ، غزير المادة العلمية ، تلقى العلم على يد كبار علماء دمشق ، وقد " نال حظا وافرا من علوم الثقافة في عصره ، من تفسير ومنطق وحساب وهندسة ، وقد هيأته هذه الثقافة الواسعة مع ما أوتيه من استعداد فطري قوي لأن يصل إلى درجة كبيرة من إتقان الشعر" [2]

كما كان شاعرا أديبا ، أخذ علمه على يد كبار العلماء في عصره ، كان عالما بالأدب والشعر ، متمكنا من اللغة والنحو ، ملما بعلوم الثقافة الإسلامية [3]

تعريف التعليل :

يحمِلُ التَّعليلُ والعلَّةُ في اللُّغة معانٍ عدّةً منْهَا: تأتِي العلَّةُ في اللُّغةِ بِفَتحِ العين وكسرِهَا، فَبِالفَتح تكونُ بمعنَى الشّربةِ الثَّانية، فنقول: عَلَّ القَومُ إبلَهُم عَلًّا وَعَلَلًا وَالإبلُ تَعلُّ نَفسَهَا عَلَلًا، [4] أمَّا بالكَسرِ فَهي تحملُ معنى المَرض [5]، وَهيَ أيضاً بمعنَى السَّبب يقول الجُرجَاني: " العِلَّة هي مَا يَتَوقَّفُ عليه وُجُودُ الشَّيءُ، ويكونُ خارجاً مؤثِّراً فيه، " [6] وكذلك يقولُ ابن منظور: " هذا علَّةٌ لهذا، أي سببٌ " [7] ، ويقولُ: " هذه علَّتُه: سبَبُهُ " [8] ، وكذلكَ يقولُ الكَفويُّ في تعريف العلَّة بأنَّها: "عبارةٌ عن معنىً يحلُّ بالمحلِّ فيتغَيَّرُ به حالُ المحلِّ ومِنهُ سُمِّيَ المرضُ علّةً، وهْيَ مَا يتوقَّفُ عليهِ الشَّيءُ " [9]

والتعليل علاقة لغوية بين جملتين تكون إحداهما معلَّلة جاء معنى التعليل ليكمل معناها، وتكون الأخرى معلِّلة.

1ــ دلالة التعليل باللاَّم.

اللاّم منَ الحُروفِ التي لها العديد منَ المَعاني المكتسبة منَ التَّركيب، منها العاملة مثل لام الجر، واللاّم المهملة نحو لام الابتداء، وزاد الكوفيُّون نوعًا آخر وهو اللاَّم الناصبة للفعل المضارع [10] ، وما يهمّنا في هذا المبحث هو اللاَّم الجارّة واللاَّم الناصبة للفعل المضارع، وفيما يلي تفصيل لمعنى هذه اللاّم خصوصًا اللاّم الّتي تفيدُ معنى التَّعليل.

أولًا – دلالة التعليل باللام الظاهرة:

ومنها اللام الداخلة على الفعل المضارع، وتعمل فيها النصب ويجوز لنا أنْ نقول أنها لام (كي) التي تنصب الفعل بإضمار (أنْ). [11]

وعمل النصب بعد هذه اللام مختلف فيه عند النحاة، فقد ذهب جمهور البصريين إلى أنّ العامل هو (أنْ) المضمرة جوازًا [12] ، بمعنى أنّ (أنْ) حرف يجوز إضماره نحو

قوله تعالى: (وأمرنا لنسلم لرب العالمين) [13] ، ويجوز إظهاره نحو قوله تعالى: (وأمرت لأن أكون أول المسلمين) [14] ، ويذهب الكوفيون إلى القول بأنّ ناصبَ الفعل هو لام التعليل نفسها، أما إذا ذكرتْ (أنْ) بعد اللام فهي مؤكدة. [15]
وهناك رأي ثالث يُنسب إلى السيرافي وابن كيسان، وهو أنّ الناصبَ للفعل المضارع بعد اللام هو (أن) المضمرة أو كي المصدرية المضمرة، بدليل أنّهما قد تظهران في بعض المواضع [16].
ومن المواضع التي دلت فيها اللام على معنى التعليل في الديوان ، قول الشاعر:

وشاءت أياديه الغيوث لأنها تبقى وتلك سريعة الاقلاع [17]

فجملة (لأنها تبقى) جملة تعليلية للجملة السابقة لها (وشاءت أياديه الغيوث) ، و(الغيوث) ، وهذا البيت قيل في مدح الملك عيسى بن الملك العادل ، ليكون المعنى ويقول في موضع آخر:

وحقك أن يلازمك ارتفاع لأنك للندى والجود فاعل[18]

الشاعر في هذا البيت يحدث نفسه ويقدم لها بعض النصائح ويحدثها عن مكانته العالية بين الناس ، والسبب أنه رجل جواد معطاء .
ودلالة اللام في هذا البيت كانت قوية للربط بين جزأي البيت ، فإظهار اللام قبل إن أدى معنى التعليل والسببية .
ويقول:

أتيت إليه والزمان عناده عنادي وقد سدت علي المذاهب
ليرفع من قدري ويجزم حاسدي وأصبح في خفض فكم أنا ناصب.[19]

فالجملة (ليرفع من قدري) أفادت معنى التعليل أو السببية للجملة (أتيت إليه والزمان عناده) ، وأفيد هذا المعنى من خلال اللام الداخلة على الفعل المضارع ، فالشاعر يمدح الملك ويبين سبب قدومه إليه ليطلب رفعة قدره ، ويعينه على أعدائه.
ثانيًا – دلالة التعليل باللام المضمرة قبل (إن):

تفيد (إن) معنى التعليل وإلى هذا ذهب عدد من النحاة ومنهم سيبويه عندما يقول: " تقول: جئتك أنك تريد المعروف، إنما أراد: جئتك لأنك تريد المعروف، ولكنك حذفت اللام ههنا كما نحذفها من المصدر " [20] ، ثم يقول في موضع آخر: " واعلم أنّ اللام ونحوها من حروف الجر قد تحذف من أنْ كما حذفت من أنّ، جعلوها بمنزلة المصدر حين قلت: فعلت ذاك حذر الشر، أي لحذر الشر " [21] ، كما نسب الرماني في كتابه أن تكون (إنّ) بمعنى التعليل لعدد من النحاة ومنهم الزركشي والسيوطي نقلًا عن ابن جني [22] .

فالزركشي جعل (إن) وما معها (اسمها وخبرها) مفيدة للتعليل أي أن ما بعدها سبب لما قبلها، وهذا يفهم من قوله: " واعلم أنّ كل جملة صدرت بـــ (إن) مفيدة للتعليل وجواب سؤال مقدر"[23] ، وقد ذهب الأستاذ عبد الخالق عضيمة إلى أن التعليل يمكن أن يفهم من (إن) [24]، ويرى الدكتور فاضل السامرائي أن معنى التعليل ليس لذاته وإنما يفهم من معنى عام وهو الاستئناف وهذا يفهم من قوله: " أما التعليل بـ (إن) المكسورة الهمزة ومعموليها، فإنه تعليل واسع وحكم عام مستأنف غير مقيد بالعامل، فإن جملة (إن واسمها وخبرها) في الحقيقة ليست للتعليل المحض كما هو في المصدر المؤول من (أن ومعموليها)، بل هي كلام مستأنف فيه تعليل يشمل ما ذكر ومالم يذكر " [25] .

وفي تفسير قوله تعالى: (يأيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولاتتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين) [26] ، يقول العكبري: " لاتتبعوه لأنه لكم، واتباعه ممنوع " [27] ، وفي تفسير قوله تعالى: (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) [28] ، يقول النحاس: " ومن يعظم ما أمر به في الحج سمي شعائر، لأن الله جل وعز أشعر به، أي أعلم به " [29] ، ويقول الزركشي: " " واعلم أن كل جملة صدرت بإن مفيدة للتعليل وجواب سؤال مقدر، فإن الفاء يصح أن تقوم فيها مقام " إن " مفيدة للتعليل، حسن تجريدها عن كونها جوابا للسؤال المقدر " [30] ، و (أن) فضلًا عن دلالتها على التعليل في الأمثلة السابقة فهي دالة على التوكيد في الموضع ذاته ذلك لأن التعليل فرع عن التوكيد [31] ، أما الدكتور عمر عكاشة فيوضح أهم المواضع التي ترد فيه (إن) تعليلية فيقول: " يمكن أن ترد دلالة (إن) على السبب - بكل يسر - إلى الدلالة على الخبر والجواب، ذلك أنك حينما تعتمد إلى توجيه أمر أو نهي إلى شخص ما، فلا جرم أن في أمرك هذا أو نهيك مدعاة للشخص المأمور أو المنهي إلى أن ينشئ في نفسه سؤالًا أو تساؤلًا مشروعًا جدًا عن السبب الذي اضطرك

إلى أن توجه له ذلك الأمر أو النهي، وهذا يعني أنه ينتظر منك أن تفصح عن السبب. [32] "

ومن المواضع التي دلت فيها (إن) على التعليل قول الشاعر:

غدر الزمان بنا ففرق بيننا إن الزمان بأهله غدار [33]

فالجملة الاسمية المنسوخة بـ(إن) أفادت معنى السببية أو التعليل ، والشاعر يبرر في هذا البيت علة وسبب فراقه عن أحبته بقوله : (إن الزمان بأهله غدار)

ثالثًا – دلالة التعليل بالفاء.

الفاء عند النحاة إما أن تكون عاطفة أو جوابية أو زائدة وهناك الناصبة للفعل المضارع، وفاء السببية هي التي تفيد أن ما بعدها سبب فيما قبلها. [34]

يعرفها النحاة بأنها التي تشرك المعطوف بها مع المعطوف عليه لفظًا وحكمًا، وتفيد معاني عدة هي: الترتيب، والتعقيب، والسببية والاستئناف [35] ، وما يعنينا في هذا المبحث هو الفاء العاطفة التي تفيد معنى السببية، وفيما يأتي توضيح بذلك:

فاء السببية:

هي التي تفيد الدلالة على السبب، أي التي يكون ما قبلها سببًا فيما بعدها [36] ، ومنها قوله تعالَى : ((ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين))[37] ، وقد تكون عاملة في الفعل المضارع، ويشترط فيها أنْ تُسبق بنفيٍ محضٍ أو طلبٍ محضٍ يقول عباس حسن: " لا تكون هذه الفاء السببية الجوابية إلّا بشرط أنْ يسبقَها أحد شيئين: إما النفي المحض أو ما ألحق به، وإما الطلب المحض أو ما ألحق به فإنْ لم يسبقها شيء مما تقدم لم يصح اعتبارها سببية جوابية " [38] ، فلا فرق عند النحاة بين النفي الصريح نحو قوله تعالى: ((**والذين كفروا لهم نار جهنم لايقضى عليهم فيموتوا ولايخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور**))[39] ، أو النفي غير الصريح نحو قولنا: قلَّمَا تأتينا فنُحدّثُك [40] ، وبعبارة أخرى الفاء الواقعة بعد النهي، والأمر، والدعاء، والتمني، والاستفهام، والتحضيض، والرجاء.

يقول سيبويه في عمل هذه الفاء: " اعلم أنّ ما ينتصبُ في باب الفاء ينتصب على إضمار أنْ، ومالم ينتصب فإنّه يشرك الفعل الأوّل فيما دخل فيه. " [41]، وقد أضاف سيبويه في هذا المعنى بقوله: " تقول لا تأتيني فتحدثني لم ترد أن تدخل الآخر فيما دخل فيه الأول فتقول لا تأتني و لا تحدثني، ولكنك لما حولت المعنى عن ذلك تحول

إلى الاسم كأنك قلت ليس يكون منك إتيان فحديث، فلما أردت ذلك استحال أن تضم الفعل إلى الاسم فأضمروا (أنْ)، لأنّ (أنْ) مع الفعل بمنزلة الاسم " [42]، فمعنى كلام سيبويه أنّ الفاء ومعناها في منزلة الشرط وأنّ الحدث الأوّل سبب في حصول الثاني وهذا هو معنى السببية الذي تؤديه الفاء.

وما يتعلق بعمل الفاء السببية قبل الفعل المضارع يرى سيبويه أن عامل النصب هو إضمار (أن) وليس الفاء، يقول: " واعلم أنّ ما ينتصبُ في باب الفاء قد ينتصبُ على غير معنى واحد وكل ذلك على إضمار أن، إلا أنّ المعاني مختلفة " [43] ، وهذا ما ذهب إليه بعض النحاة ومنهم المبرد [44] و الرضي [45] ، وابن عصفور[46] .

وعلة البصريين في أن الناصب بعد الفاء هو (أن) مضمرة، لأنّ الفاء حرف عطف وحروف العطف لا تعمل لأنّها تدخل على الأسماء أحيانًا وتدخل على الأفعال أحيانًا أخرى فوجب ألا تعمل، فوجب تقدير (أن) لأنّها مع الفعل بمنزلة الاسم، وهناك فريق آخر يرى أنّ النّاصب هو الفاء بنفسها [47] ، وهناك من يرى أنّ الفاء جارة وهذا الرأي نسب للمبرد، يقول ابن مالك: " وليس الجر الفاء وبل باتفاق، ولا بالواو خلافًا للمبرد ومن وافقه " [48] ومن المواضع التي دلت فيها الفاء على معنى التعليل في الديوان:

إلى بحر جود يخجل البحر كفه فقل عن أياديه فهن العجائب [49]

هذا بيت قاله الشاعر مادحًا سيف الإسلام صاحب اليمن ، ويذكر محاسنه ويؤكد صفة الجود فيه حتى أن البحر يخجل من كرمه ، ومعنى التعليل يفهم من خلال الفاء في الشطر الثاني ليكون الشطر الأول سببًا في حدوث ما بعد الفاء ، و- أيضا - يقول:

لا تعرضن لضيق المقل فتبيت من أمن على وجل [50]

وردت الفاء في جواب النهي (لا تعرضن) ليكون التعليل (فتبيت من أمن على وجل) ، وهذا يمكن تسميته بالشرط السياقي أو هو الشرط الذي يفهم من خلال المعنى وعدم وجود أداة الشرط ويقول :

ولا تقل ساحل الإفرنج أملكه فما يساوي إذا قايسته عدنا [51]

فما يملكه سيف الدولة لا يمكن أن يكون لملك الإفرنج وجه للمقارنة بينهما لاتساع ملك سيف الدولة ، وقال أيضًا:

عطفًا علينا ياعزيز فإننا بعد المعظم عندكم أيتام [52]

فالفاء الداخلة على (إن) أفادت معنى التعليل للجملة السابقة لها ، ليكون التعليل في هذا البيت للجملة الطلبية المتصدرة بالمصدر القائم مقام فعله ، فهو يطلب التعطف والتكرم من الخليفة ، والسبب فقده للملك المعظم . ويقول:

مهلًا أبا حسن فتلك سحابة صيفية عما قليل تنجلي[53]

والفاء واقعة في جواب جملة الأمر، (مهلا) المصدر العامل عمل فعله، فكانت في مقام جواب الشرط، فالأمر بالتمهل وعدم الانصياع لضعف النفس مرده في المعنى أن تلك الهموم والأحزان ستنتهي بمرور الوقت. و- أيضًا - :

طال انتظاري للتلاقي فاجعلوا لصدودكم أجلا يكون مؤقتا [54]

الفاء جاءت تعليلًا لجملة خبرية فعلها ماضٍ، ولكن المعنى كان توضيح السبب أو العلة لإنهاء الهجر والصد.

دلالة التعليل بالمصدر:

من التعريفات والحدود التي وضعها النحاة للمفعول لأجله قول ابن هشام: " المصدر الفضلة المعلل لحد شاركه في الزمان والفاعل، " [55] ، وكذلك يفصله بعضهم بأنه علة القيام بالفعل وجواب للسبب الذي من أجله كان الفعل [56].

أما ما اصطلح عليه من مصطلحات فقد سمي المفعول لأجله تسميات عدة منها ما أطلقه سيبويه بـ (التفسير) و (المفعول له) [57]، وسماه الفراء أيضًا بمصطلح (التفسير) [58] ، فجميع المصطلحات السابقة تتفق في أن المفعول لأجله هو علة القيام بالفعل.

ومن حيث اختلاف دلالة المفعول لأجله المنصوب والمجرور على التعليل يذهب البعض إلى أن هناك فرقًا في قوة التعليل بينهما، وقد حصر الدكتور يونس الجنابي تلك الفروق في النقاط الآتية [59] :

أولًا - يرتبط الإتيان بالمفعول لأجله منصوبًا بمدى ملازمته لفعله من حيث الزمن [60]، فجرّ المصدر بحرف التعليل يفيدُ اتساعًا في المعنى وذلك لما يؤديه التباعد في زماني حدوث الفعلِ والمصدرِ [61] .

ثانياً - المصدر المجرور بحرف التعليل هو دليل قوي في الجملة على التعليل، فإذا أُسقط فلا يكون نصًّا في التعليل، بل يحتمل أن يكون مفعولًا لأجله أو حالًا[62] .
ومن الأمثلة الدالة على معنى التعليل في ديوان ابن عنين :

فغدا يكتم أمره ومصابه طمعا بأن يخفى وقد برح الخفا [63]

فالمصدر (طمعًا) جاء معللًا للجملة في أول البيت، فالشاعر حاول أن يخفي آلامه التي يشعر بها قاصدًا أن لا يعلم به أحد إلا أن ذلك لم يكن.

يعفو عن الذنب العظيم تكرما ويصد عن قول الخنا متكبرا [64]

ورد معنى التعليل الذي يفيده المصدر (المفعول لأجله) في الشطر الأول (تكرُّمًا) ، أما التعليل الذي ورد في الشطر الثاني فكان تعليلًا بالمشتق أو (الحال) (متكبرًا).
ومن ذلك قوله:

جعل العتاب إلى الصدود توصلًا ريم رمى فأصاب مني المقتل [65]

المصدر (توصُلًا) أفاد معنى التعليل للجملة الفعلية (جعل العتاب ...) و-أيضًا- :

شق الشقيق بها ملابسه حزنا على ديباجة الأصل [66]

المفعول لأجله (حزنًا) علل بها الشاعر الجملة الفعلية (شق الشقيق) ، وزادت شبه الجملة المتعلقة بالمفعول لأجله من دلالة المعنى .

دلالة التعليل بالجملة:

للسياق والمعنى علاقة قوية، حيث أن السياق يتكون من مجموع الألفاظ التي ترتبط معا لتكون المعنى العام للجملة، كما توجد في سياق الجملة قرائن تساعد على اختيار المعنى [67]

فالكلمة في اللغة تدل على معان عدة، ولكن السياق يضبطها لتوافق معنى معين، يقول الدكتور يونس الجنابي: " إن الجمل تعطي معاني مختلفة بحسب تنوع مواقعها

في مواضعها من الكلام، فهي قد يخبر بها عن المبتدأ عندما تكون هذه الجملة في موضع الخبر، وتبين هيئة عندما تكون في موضع الحال أو تبين عن صفة إذا جاءت في موضع الصفة. " (68)

وقد يفيد التركيب معنى التعليل إذا كان مضمونها علة أو سببًا لما قبلها، فتكون علاقة السببية واضحة بين ألفاظها.

ومن وسائل التعليل الجملة الواقعة في جواب الطلب، وهو ما يقع بعد الأمر والنهي والاستفهام والتمني والترجي، ذلك أنّ النحاة جعلُوا هذا الجواب في مقام جواب الشرط المقدر، يقول ابن يعيش: " اعلم أنّ الأمر والنهي والاستفهام والترجي والعرض، وكون جوابها مجزومًا وعند النحويين أنّ جزمه بتقدير المجاز، وأن جواب الأمر والأشياء التي ذكرناها معه هو جواب الشرط المحذوف في الحقيقة ". (69)

وقد جعله سيبويه على الاستئناف فيقول: " وإن شئتَ رفعتَ، أنْ تجعله معلقًا بالأوّل، ولكنّك تبتدئُه وتجعل الأوّل مستغنيًا عنه، كأنه يقول: آتني أنا آتيك ". (70)

ومن ذلك قول ابن عنين:

لا تجمعن علي عتبك والنوى حسب المحب عقوبة أن يهجرا (71)

فالجملة الخبرية (حسب المحب عقوبة أن يهجرا) تعليل وسبب لأن يطلب الشاعر من محدثه عدم الاكثار من لومه وعتابه.

ومع أن الجملة التعليلية خالية من أي أداة من أدوات التعليل السابقة؛ إلا أن المعنى يمكن فهمه من خلال الربط بين الجملتين.

ويقول:

انظر إلى من كان قبلك واعتبر ستصير عن كثب إلى ماصاروا (72)

فالموقف هنا لأخذ العبرة من السابقين ، لذلك يطلب الشاعر أن ينظر ويفتقد من سبقوا ، والسبب أننا سنصير إلى ما صاروا، فالعلاقة الرابطة بين الجملتين هي علاقة الترابط السببي أو التعليلي والذي أفادته الجملة الفعلية ، بمعنى لاتوجد أداة هنا تؤدي المعنى ، لذا لابد من تأكيد دور فهم السياق الدلالي حتى نصل إلى فهم معاني الأساليب الدلالية .

وأيضا يقول :

حاشا لدين أنت فيه مظفرا أن يستباح حماه أو أن يخذلا

أنت الذي أجليت عن حلب العدى وحميت بالمر اللدان الموصلا[73]

فالشاعر يمدح الملك الأشرف موسى بن الملك العادل فيقول : السبب في أن الدين محمي هو أعمال هذا الملك ودفاعه عن البلاد ضد المعتدين.

نتائج البحث:

1_ أسلوب التعليل ظاهرة لغوية بين حدثين يكون أحدهما سببًا للآخر، وقد اختلفت أدواته ووسائله في ديوان ابن عنين فكانت بين الأداة والتعليل بالاسم، والتعليل بالجملة.

2_ للسياق والمعنى دور كبير في تحديد معنى التعليل، كما يمكن الاعتماد على بعض المعاني المعجمية، والرجوع إلى المعاجم اللغوية في تحديد معنى التعليل، كما وجد في التعليل بالجملة رابط لفظي أو معنوي يعود على الجملة المعلَلة.

3_ وردت الفاء في ديوان الشريف المرتضى للتعليل، فكانت جوابية في جواب النهي وقد كان ذلك من باب الشرط السياقي .

4_ أفاد التعليل بالاسم المفرد في ديوان ابن عنين معنى التعليل فتنوع بين المفعول لأجله وبين الحال.

الهوامـــــــــش:

1_ ديوان ابن عنين (تحقيق : خليل مردم بك ، دار صادر بيروت ، 2010م) المقدمة ص5

2_ المصدر السابق ، الموضع السابق.

3_ ينظر : وفيات الأعيان لابن خلكان ، (تحقيق: الدكتور إحسان عباس ،دار صادر بيروت) 2/ 35

4_ ينظر: العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (تحقيق : مهدي المخزومي ، وإبراهيم السامرائي ، الطبعة الثانية ،دار ومكتبة الهلال ، بغداد ، 1986م) ، 1 / 88، و مقاييس اللغة، لابن فارس (عبدالسلام محمد هارون ، دار الفكر) ، 4 / 12.

5_ ينظر: جمهرة اللغة، لابن دريد (دار إحياء التراث، بيروت) 1 / 113.

6_ التعريفات، للجرجاني (دار الفكر بيروت ، الطبعة الأولى ، 2005م) ، 134.

7_ لسان العرب، لابن منظور (دار الحديث ، القاهرة ،2003م) ، مادة (ع ل ل) 6 / 412.

8_ المصدر السابق، الموضع السابق.

9_ الكليات، للكفوي (أعده ونظم فهارسه : عدنان درويش ، ومحمد المصري ، مؤسسة الرسالة) ، 220، 221.

10_ الكتاب ، سيبويه (تحقيق: عبدالسلام محمد هارون ،مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، 2004م) ، 376/2
11_ معاني القرآن ، للفراء (تحقيق : حمد يوسف نجاتي و محمد علي النجّار دار السرور 1955 م) ، 2 /130
12_ ينظر : الجنى الداني للمرادي (تحقيق : فخر الدين قباوة ، ومحمد نديم فاضل ،دار الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1992م) ، 165، 166
13_ ينظر: المقتضب ،للمبرد (تحقيق : محمد عبدالخالق عضيمة ، عالم الكتب بيروت) ، 7/2، والأصول في النحو لابن السراج (تحقيق: عبدالحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الرابعة ، 1999م) ، 150/2
14_ سورة الأنعام ،من الآية (71)
15_ سورة الزمر من الآية (12)
16_ ينظر : المقتضب ، 7/2، والأصول في النحو، لابن السراج (تحقيق : عبدالحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة) ، ، 150/2.
17_ ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف ، 2 /575 و ما بعدها
18_ الديوان ، 46.
19_ المصدر السابق ، 111.
20_ المصدر نفسه ، 54.
21_ الكتاب ، 126/3
22_ المصدر السابق، 154/3.
23_ينظر: معاني الحروف للرماني، (تحقيق: عبدالفتاح اسماعيل شلبي، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة الثالثة ، 1984م) ، 132 .
24_ البرهان في علوم القرآن، للزركشي ،(تحقيـق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا بيروت) ، 406/2.
25_ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، محمد عبدالخالق عضيمة ، (دار الحـــديث القاهرة)، 1/ 435
26_ معاني النحو ، فاضل صالح السامرائي ، (دار الفكر، عمان ، الطبعة الثانية، 2003م). 316/2.
27_ سورة البقرة من الآية (168)
28_ التبيان في إعراب القرآن أبو البقاء العكبري (تحقيق: علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العلمية)، 1 / 139.
29_ سورة الحج ، من الآية (32)
30_إعراب القرآن للنحاس ، 228/2
31_ البرهان في إعراب القرآن ، 406/2.
32_ ينظر : معاني الحروف للمرادي ، 133
33_ دفع دلالة التوكيد عن (إن) للدكتور عمر يوسف عكاشة (عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2012م) 52.
34_ الديوان ، 76
35_ينظر: المقرب لابن عصفور (تحقيق : أحمد عبدالستار الجواري ، وعبدالله الجبوري ،مطبعة الإشبيلي العاني ، بغداد ، الطبعة الأولى ، 1971م)، 289.
36_ ينظر : الجنى الداني ، 121ومابعدها
37_ ينظر : شرح المفصل لابن يعيش (تحقيق : أحمد السيد سيد أحمد ، راجعه : إسماعيل عبدالجواد عبد الغني ، المكتبة التوفيقية القاهرة ، مصر)،94/8
38_ سورة القصص من الآية ، (15)
39_ النحو الوافي لعباس حسن (دار المعارف ، مصر ، الطبعة الرابعة) ، 355/4
40_ سورة فاطر الآية (36)

41_ ينظر : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الأنصاري (تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد ، دار الطلائع ، القاهرة ، 2004م)، 187/3.
42_ الكتاب ، 29/3.
43_ المصدر السابق ، 30/3
44_ ينظر : المقتضب 13/2
45_ ينظر : شرح الرضي على الكافية الشيخ رضي الدين الاستربادي (تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر ، منشورات مؤسسة الصادق طهران ، 1978م)، 13/ 2
46_ شرح جمل الزجاجي ابن خروف الإشبيلي (تحقيق: د سلوى محمد عمر عرب، وزارة التعليم العالي ، السعودية ، 1419هـ)، 148/2.
47_ ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف ، 376/1
48_ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك (تحقيق: محمد كامل بركات دار الكتاب العربي للنشر 1378هـ) ، 258
49_ الديوان ، 54
50_ المصدر السابق ، 56.
51_ المصدر نفسه ، 100
52_ المصدر نفسه ،114.
53_ المصدر نفسه ، 89
54_ المصدر نفسه ، 90
55_ أوضح المسالك ، 67/3
56_ ينظر: المفصل في علم العربية، للزمخشري (دار الجيل، بيروت، الطبعة الثانية)، 235
57_ ينظر : الكتاب، 336/3
58_ينظر: معاني القرآن ، 17/1
59_ ينظر: أسلوب التعليل وطرائقه في القرآن الكريم دراسة نحوية ليونس عبد مرزوك الجنابي (دار المدار الإسلامي، الطبعة الأولى، 2004 م، ليبيا)، 67.
60_ينظر: شرح التصريح على التوضيح على ألفية ابن مالك في النحو ، الشيخ خالد الأزهري (تحقيق: محمد باسل ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، 2006م)، 336/1 .
61_ ينظر:همع الهوامع في شرح جمع الجوامع السيوطي (تحقيق: أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الثانية ، 2006م)،135/3.
62_ ينظر: التبيان في إعراب القرآن أبو البقاء العكبري (تحقيق: علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العلمية)، 532/1
63_ الديوان ، 33
64_ المصدر السابق، ، **35**
65_ المصدر نفسه، 58
66_ المصدر نفسه، 170.
67_ ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها ، للدكتور تمام حسان (عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، 2004م)، 316
68_ أسلوب التعليل وطرائقه في القرآن الكريم ، 278
69_ شرح المفصل ،48/7
70_ الكتاب، 24/1.
71_ الديوان ، 31.
72_ المصدر السابق ،75.
73_ المصدر نفسه ، 37.
74_ المصدر نفسه ، 192.